

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/C.2/2024/3
9 April 2024
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس



الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

لجنة التنمية الاجتماعية

الدورة الخامسة عشرة

القاهرة، 3 حزيران/يونيو 2024

البند 4 من جدول الأعمال المؤقت

تنفيذ أنشطة برنامج عمل الإسكوا والتوصيات الصادرة عن لجنة التنمية الاجتماعية في دورتها الرابعة عشرة

موجز

عقدت لجنة التنمية الاجتماعية في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) دورتها الرابعة عشرة في بيروت في 8 حزيران/يونيو 2023، وركزت فيها على أشكال اللامساواة في المنطقة العربية. وشددت الدول الأعضاء على ضرورة الحد من أوجه اللامساواة الاجتماعية والاقتصادية المتنامية باعتماد سياسات منصفة وعادلة، وعدم إهمال أي شخص أو أي موقع جغرافي من خلال ترسيخ مبادئ العدالة الاجتماعية ومفاهيمها في الإصلاحات في مجال السياسات. وأوصت اللجنة بأن تُعقد دوراتها سنوياً لتحسين التصدي للتحديات الاجتماعية المتسارعة والمتعددة التي تواجهها الدول الأعضاء.

واعتمدت لجنة التنمية الاجتماعية، في ختام دورتها الرابعة عشرة، مجموعة من التوصيات، بعضها موجّه إلى الدول الأعضاء، والبعض الآخر إلى الأمانة التنفيذية للإسكوا. وتقدّم هذه الوثيقة لمحة عامة عن الأنشطة التي اضطلعت بها الأمانة التنفيذية للإسكوا في إطار برنامجها الفرعي 2 المعني بالسكان والعدالة بين الجنسين والتنمية الشاملة منذ حزيران/يونيو 2023 استجابةً لتلك التوصيات.

ولجنة التنمية الاجتماعية مدعوة إلى أخذ العلم بهذه الأنشطة ومناقشة سبل المضي قدماً.

-2-

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
3	3-1 مقدمة
		<u>الفصل</u>
3	9-4 أولاً- التقدم المُحرَز في مجال الحدّ من اللامساواة
4	11-10 ثانياً- التقدم المُحرَز في مجال النهوض بالعدالة الاجتماعية
5	13-12 ثالثاً- التقدم المُحرَز في مجال الحدّ من الفقر
5	16-14 رابعاً- التقدم المُحرَز في مجال تحسين الحماية الاجتماعية
6	21-17 خامساً- التقدم المُحرَز في مجال سوق العمل
7	26-22 سادساً- التقدم المُحرَز في مجال النهوض بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة
8	29-27 سابعاً- التقدم المُحرَز في مجال حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة
8	33-30 ثامناً- التقدم المُحرَز في قضايا الهجرة
9	35-34 تاسعاً- التقدم المُحرَز في قضايا السكان وكبار السن
9	36 عاشراً- تنفيذ التوصيات الصادرة عن لجنة التنمية الاجتماعية في دورتها الرابعة عشرة

مقدمة

1- عقدت لجنة التنمية الاجتماعية في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) دورتها الرابعة عشرة في بيروت في 8 حزيران/يونيو 2023. واعتمدت مجموعة من التوصيات، بعضها موجّه إلى الدول الأعضاء والبعض الآخر إلى الأمانة التنفيذية للإسكوا. وتعرض هذه الوثيقة الأنشطة التي اضطلعت بها الإسكوا في الفترة بين حزيران/يونيو 2023 وأيار/مايو 2024 دعماً لجهود الدول الأعضاء، وعملاً بالتوصيات الموجّهة إلى الأمانة التنفيذية للإسكوا في إطار البرنامج الفرعي 2.

2- يهدف البرنامج الفرعي 2 للإسكوا المعني بالسكان والعدالة بين الجنسين والتنمية الشاملة إلى دعم الجهود الإقليمية الرامية إلى تحقيق تنمية اجتماعية منصفة وشاملة والحدّ من اللامساواة والفقر والبطالة، على نحو يتماشى مع مبدأ عدم إهمال أحد. ويشمل هذا البرنامج الفرعي المواضيع التالية: الحدّ من أوجه اللامساواة، والنهوض بالعدالة الاجتماعية، والحدّ من الفقر، وتحسين الحماية الاجتماعية، وتعزيز فرص العمل، وتعميم المساواة بين الجنسين، ودمج الأشخاص ذوي الإعاقة، والنهوض بحقوق كبار السن والمهاجرين. والجهود المبذولة في هذه المجالات موجّهة نحو دعم الدول الأعضاء في تنفيذ الأهداف والغايات ذات الصلة الواردة في خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

3- وسعت الإسكوا، على مدار العام، إلى بناء شراكات مع وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ومنظمات المجتمع المدني والمعاهد الأكاديمية، لضمان توحيد الجهود على المستوى الإقليمي. وتشمل الأمثلة على هذه الشراكات تعزيز العمل مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة؛ وبرنامج الأغذية العالمي؛ وأوكسفام؛ ومجموعة باتفايندرز من أجل مجتمعات سلمية وعادلة وشاملة؛ وصندوق التضامن الإسلامي للتنمية؛ وصندوق الأمم المتحدة للسكان؛ ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)؛ وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛ وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)؛ والاتحاد البرلماني الدولي؛ ومنظمة العمل الدولية؛ والمنظمة الدولية للهجرة؛ والتحالفات القائمة على قضايا الهجرة والحماية الاجتماعية في المنطقة العربية؛ والاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة. وأقامت الأمانة التنفيذية للإسكوا أيضاً شراكات مع منظمات إقليمية، مثل جامعة الدول العربية، ومع منظمات المجتمع المدني الدولية والإقليمية والأوساط الأكاديمية لتنفيذ العديد من أنشطتها.

أولاً- التقدّم المُحرَز في مجال الحدّ من اللامساواة

4- أعدت الإسكوا، في سعيها لدعم الدول العربية في الحدّ من اللامساواة في الدخل، ورقةً فنيةً بشأن تقنياتها في القياس، بعنوان "إسقاطات اللامساواة في المنطقة العربية" (تصدر قريباً). وتقدّم هذه الورقة لواقعي السياسات تقديرات وتوقّعات محدّثة عن اللامساواة الاقتصادية في المنطقة العربية.

5- وإقراراً بأن انعدام الأمن الغذائي يؤدي إلى اللامساواة التي تستمرّ مدى الحياة وتتوارثها الأجيال، دعمت الإسكوا واضعي السياسات في تفكيك العلاقة بين انعدام الأمن الغذائي واللامساواة، وفي تحديد حلولٍ عملية في مجال السياسات للحدّ من اللامساواة. ونشرت الإسكوا منشوراً رئيسياً بعنوان "عدم المساواة في المنطقة العربية: غياب الأمن الغذائي يشعل الفوارق" يحلّل العلاقة المعقّدة بين اللامساواة والأمن الغذائي، ويستكشف حلولاً للحدّ من أوجه اللامساواة.

6- ونوقشت نتائج المنشور خلال **المنتدى العربي الثاني من أجل المساواة** الذي عُقد في بيروت يومي 6 و7 حزيران/يونيو 2023 وجمع القادة السياسيين والوزراء المعنيين والقطاع الخاص والخبراء ومنظمات المجتمع المدني والشباب، من جميع أنحاء المنطقة العربية والعالم. وتمّ إعداد المنشور والتحضير للمنتدى بالشراكة مع مجموعة باثفايندرز من أجل مجتمعات سلمية وعادلة وشاملة، وصندوق التضامن الإسلامي للتنمية، ومنظمة الأغذية والزراعة، وبرنامج الأغذية العالمي، وأوكسفام.

7- وبحثت الإسكوا في مواطن الضعف المتزايدة للطبقة الوسطى في المنشور الرئيسي "**الطبقة الوسطى في البلدان العربية**". ويقمّ هذا التقرير حجم الطبقة الوسطى وخصائصها في ستة بلدان عربية (الأردن وتونس ودولة فلسطين والكويت ولبنان ومصر)، كما يحلّل الطبقة الوسطى من منظور اللامساواة وكعامل استقرار للمجتمع. ويقدم التقرير توصيات في مجال السياسات لحماية مستويات معيشة الطبقة الوسطى وتعزيز ازدهارها في المستقبل.

8- وفي سياق آخر، تسببت الحرب على غزة في أزمة إنسانية تهدد حياة جزء كبير من السكان. ولتوجيه الانتباه إلى مدى حدّة هذه الحرب على مختلف الفئات السكانية، بمن فيها النساء والفتيات والأشخاص ذوو الإعاقة، نشرت الإسكوا موجز سياسات بعنوان "**الحرب على غزة: الجميع مهمل**". ودعا موجز السياسات هذا إلى اتخاذ إجراءات عاجلة لإنقاذ الأرواح، وتقديم المساعدات الإنسانية غير المشروطة، والالتزام بالقانون الدولي، ووضع خطة تنمية مستدامة متكاملة وشاملة للجميع، وإشراك المرأة في عملية بناء السلام.

9- ومع ذلك، ليست اللامساواة أمراً حتمياً. وفي سبيل إثبات إمكانية الحدّ من اللامساواة ودعم الدول الأعضاء في تحديد حلول عملية في مجال السياسات مصمّمة خصيصاً لظروف بلدانها، طوّرت الإسكوا بالشراكة مع مجموعة باثفايندرز من أجل مجتمعات سلمية وعادلة وشاملة، **بوابة حلول لعدم المساواة**. وتمثّل هذه البوابة مورداً لواقعي السياسات والأكاديميين لتحديد الحلول في مجال السياسات من بلدان أخرى نجحت في التغلّب على تحديات مماثلة لتحدياتهم، بما في ذلك الحلول التي نجحت في الجنوب من أجل الجنوب.

ثانياً- التقدّم المُحرز في مجال النهوض بالعدالة الاجتماعية

10- تستوجب العدالة الاجتماعية الالتزام بحقوق الإنسان، والمساواة في الوصول إلى الخدمات، والمشاركة في وضع السياسات، والإنصاف. إنها مبدأ مهم وضروري لتحقيق التنمية المستدامة والوفاء بالوعد بعدم إهمال أحد. ومن أجل تفكيك مبادئ العدالة الاجتماعية وتحديد التقدّم المُحرز في المنطقة العربية في عدم إهمال أحد، أعدت الإسكوا المنشور الرئيسي "تقرير التنمية الاجتماعية الخامس: الوفاء بالوعد بعدم إهمال أحد في المنطقة العربية" (يصدر قريباً). ويحدّد المنشور الفئات التي أهملت في المنطقة العربية، ويحلّل الأسباب الجذرية لكيفية إهمالها والسبب الكامن وراء ذلك. كما يقمّ توصيات هادفة في مجال السياسات لإدماج هذه الفئات وضمان المعالجة الوافية للأسباب الجذرية الكامنة وراء استبعادها.

11- كذلك نشرت الإسكوا موجز سياسات بعنوان "عدم إهمال أحد"، يلخّص نتائج تقرير التنمية الاجتماعية الخامس ويقدم قراءة موجزة عن المشورة في مجال السياسات في ما يتعلق بحالة مبدأ عدم إهمال أحد في المنطقة العربية.

ثالثاً- التقدّم المُحرَز في مجال الحدّ من الفقر

12- المنطقة العربية هي المنطقة الوحيدة في العالم التي يتزايد فيها الفقر. وتتطلب هذه المسألة جهوداً متضافرة من جانب الإسكوا والشركاء الإقليميين، بما في ذلك جامعة الدول العربية، لإيجاد حلول للفقر والحرمان اللذين يواجههما الكثيرون في المنطقة. ويقدم منشورٌ رئيسيٌّ من إعداد الإسكوا بعنوان "التقرير العربي حول الفقر: النزاعات تُبعد المنطقة عن مسار تحقيق الهدف 1 من أهداف التنمية المستدامة" (يصدر قريباً) تقريراً دقيقاً ومحدثاً عن حالة الفقر في أجزاء مختلفة من المنطقة، ويوفّر توصيات في مجال السياسات لمجموعات مختلفة من البلدان بشأن كيفية الحدّ من الفقر.

13- كذلك، طوّرت الإسكوا أداةً لحساب القياسات المالية للفقر وأداة حساب دليل الفقر المتعدّد الأبعاد لرصد وتحليل وتوقّع مظاهر الفقر في المنطقة. وتقدّم ورقّتان فنيّتان بعنوان "منهجيات ونتائج مفصّلة لتقييم الفقر في البلدان العربية" (تصدر قريباً) و"منهجيات تقييم الفقر في العالم" مزيداً من التفاصيل عن قياس الفقر وإسقاطه في إطار سيناريوهات مختلفة.

رابعاً- التقدّم المُحرَز في مجال تحسين الحماية الاجتماعية

14- تُعتبر الحماية الاجتماعية، لا سيّما عند تمويلها من الضرائب التصاعديّة، أساسية للحدّ من أوجه اللامساواة والفقر وتحقيق العدالة الاجتماعية. ومع ذلك، يجب تصميم نُظُم الحماية الاجتماعية بعناية فائقة لتكون فعّالة وكفوءة في حماية جميع الناس. وتلتزم الإسكوا بدعم الحكومات في إصلاح نُظُم الحماية الاجتماعية فيها لتكون جامعة وشاملة وفعّالة. وأعدّ كلٌّ من "الملخص السنوي لإصلاحات الحماية الاجتماعية في المنطقة العربية، 2022" و"الملخص السنوي لإصلاحات الحماية الاجتماعية في المنطقة العربية لعام 2023" ليكونا بمثابة قاعدة معارف لتسهيل التعلّم من الأقران وإلهام واضعي السياسات ومُنقّذيه ومنظمات المجتمع المدني والباحثين وشركاء التنمية، عن طريق تقديم أمثلة على إصلاحات الحماية الاجتماعية الجارية في المنطقة.

15- عقدت الإسكوا أيضاً الاجتماع الثامن لفريق الخبراء المعني بإصلاح نُظُم الحماية الاجتماعية في بيروت في 9 حزيران/يونيو 2023. وسلّط الاجتماع الضوء على استبعاد العمال غير النظاميين من الحماية الاجتماعية ونوقش فيه توسيع نطاق تغطية التأمين الاجتماعي ليشمل هذه الفئة. وركّز الاجتماع أيضاً على خيارات إصلاح السياسات لتشمل "الطبقة الوسطى المفقودة" التي لا يكون أفرادها مؤهلين للحصول على المساعدة الاجتماعية ولا يكونون من العمال النظاميين. وشدّد الاجتماع على أنّ نُظُم الحماية الاجتماعية المصمّمة جيداً يجب أن تنتشر الأفراد من برائن الفقر عن طريق تعزيز الإنتاجية وتوفير الفرص المدرّة للدخل.

16- وعُقد الاجتماع التاسع لفريق الخبراء المعني بإصلاح أنظمة الحماية الاجتماعية في الدول العربية في مسقط يومي 21 و22 شباط/فبراير 2024. وهدّفت الاجتماع إلى تحديد خيارات إصلاح السياسات الرئيسية للدول الأعضاء من أجل انتشال الفقراء فقراً مدقعاً من برائن الفقر، وذلك من خلال تحويل الأصول والتدريب مثلاً. كذلك، أتاح الاجتماع فرصة لتبادل الآراء بين الأقران للسماح للبلدان بالتعلّم من تجربة إصلاح الحماية الاجتماعية الأخيرة في عُمان، بما في ذلك الآثار الإيجابية غير المباشرة المثبتة للمساعدات النقدية في إفاضة الاقتصادات المحلية.

خامساً- التقدّم المُحرَز في مجال سوق العمل

17- في عام 2023، شرعت الإسكوا في مهمّة محورية لتعزيز مرصد المهارات الخاص بها وتحسينه. وبدأت أنشطة التأييد للمرصد في كانون الثاني/يناير 2023 بعرضٍ تقديمي أمام المجلس الاستشاري لولي العهد في المملكة العربية السعودية. وقدم الفريق المرصد مسلطاً الضوء على قدرته على تحويل سوق العمل بفضل رؤية قائمة على البيانات. وفي 26 و27 أيار/مايو، قدّمت الإسكوا عرضاً في مؤتمر منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) عن "حالة الدراسات الاستشرافية في العالم" في جامعة محمد السادس متعدّدة التخصصات التقنية في الرباط، مؤكّدة على أهمية مرصد المهارات في التنبؤ باتجاهات سوق العمل المستقبلية، ومن ثمّ توجيه المؤسسات التعليمية وواضعي السياسات والشركات في الاستعداد لمتطلّبات الغد. وفي تموز/يوليو، أظهرت الإسكوا، في **منتدى الشباب العربي لتمكين الاقتصادي والاجتماعي** الذي نظّمته اليونيسف، قدرة مرصد المهارات على تمكين الشباب من خلال تزويدهم بروي قيمة عن اتجاهات السوق، وبالتالي تمكينهم من اتخاذ خيارات مهنية مستنيرة. وفي كانون الأول/ديسمبر، سلّطت الإسكوا الضوء، خلال المؤتمر الإحصائي السنوي لدول مجلس التعاون الخليجي، على كيفية عمل مرصد المهارات كأداة حاسمة لمجلس التعاون الخليجي، فيعرّز بيئة تسترشد فيها القرارات المتعلقة بالسياسات ببيانات شاملة عن سوق العمل.

18- علاوةً على ذلك، طوّرت الإسكوا أداةً تنشرها الجامعات العربية على مواقعها الإلكترونية مع رابطٍ لمرصد المهارات، ليتسنى لكلّ طالب فهم المهارات المطلوبة حالياً والمهارات المستقبلية التي يجب اكتسابها. وفي 5 أيلول/سبتمبر 2023، نظّمت الإسكوا ندوة عبر الإنترنت لتقديم هذه الأداة إلى 40 جامعة من كافة أنحاء المنطقة، بعنوان "أداة مرصد مهارات الإسكوا: بناء مستقبل مشرق لطلاب الجامعات العربية". وركّزت الندوة على كيفية الاستفادة من مرصد المهارات للعودة بالمنفعة المباشرة على طلاب الجامعات العربية عن طريق مواهمة تعليمهم ومهاراتهم مع الاحتياجات المتطوّرة لسوق العمل.

19- ولتوليد المزيد من المعرفة، أصدرت الإسكوا تقريراً بعنوان "تنوّع المهارات في المنطقة العربية: سبيلٌ للازدهار الاقتصادي" (يصدر قريباً) وموجز سياسات يحمل العنوان نفسه (يصدر قريباً) وهو بمثابة ملخّص لجميع الرسائل الرئيسية والتوصيات المتعلقة بالسياسات. ويستخدم هذان المنشوران مرصد مهارات الإسكوا لإظهار كيف يمكن للمنطقة العربية أن تتماشى مع الثورة الصناعية الرابعة وتطوّرات الذكاء الاصطناعي. كذلك، حدّدت الإسكوا درجات التنوع في الطلب على المهارات (SDDS) في آب/أغسطس 2023، ونظّمت اجتماعاً للخبراء جمع مشاركين من الجامعات والوزارات والوكالات الشقيقة، للتحقّق من صحة النتائج والتقرير.

20- وبالتعاون مع مكتب البنك الدولي في بيروت، شاركت الإسكوا في تأليف تقرير عن "فهم احتياجات أسواق العمل في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من خلال رؤية البيانات الضخمة من لبنان" (يصدر قريباً). ويتعمّق التقرير في استخدام البيانات الضخمة لتحليل اتجاهات سوق العمل والطلب على المهارات في البلد.

21- وفي آب/أغسطس 2023، أصدرت الإسكوا موجز سياسات بعنوان "اتجاهات المهارات في المنطقة العربية بعد المُحوّل التوليدي المُدرّب مسبقاً للدرشة (Generative AI)"، يدقّق في المشهد المتطوّر لسوق العمل الافتراضي في المنطقة العربية في أعقاب التقدّم في المحولات التوليدية المُدرّبة مسبقاً، ويسلّط الضوء على الطلب الحالي على المهارات، ويتوقّع الاتجاهات المستقبلية. كذلك، يستخدم هذا الموجز مرصد مهارات الإسكوا لإثبات أنّ المنطقة تفتقر إلى مجموعة مهارات متماسكة لاغتنام فرص العمل التي تتيحها الثورة الصناعية الرابعة.

ويدعو الموجز إلى التركيز الاستراتيجي على القطاعات المبتكرة والاقتصادات الرقمية لتعزيز نمو الوظائف وضمان محافظة المنطقة العربية على قدرتها التنافسية في السوق العالمية.

سادساً- التقدّم المُحرَز في مجال النهوض بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

22- تُبرز مبادرة الإسكوا "العدالة والمساواة بين الجنسين أمام القانون في منطقة الدول العربية" مدى دعم التشريعات الوطنية في الدول الأعضاء لهدف تحقيق العدالة بين الجنسين ضمن الأطر العالمية. ويمكن لهذه المبادرة، من خلال تحديد موضع الثغرات، أن تدعم الدول الأعضاء في جسرها بدقة. وفي 10 كانون الأول/ديسمبر 2023، أعلنت الإسكوا، بالشراكة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، عن نتائج الاستعراض الدوري السنوي للتحديثات التشريعية لـ 17 دولة عربية مشاركة في المبادرة.

23- بالإضافة إلى ذلك، قدّمت الإسكوا الدعم لتعزيز الآليات الوطنية للنهوض بالمرأة في المنطقة العربية بغية الوصول إلى معلوماتٍ عن الاستراتيجيات والسياسات والمواد المعرفية ذات الصلة بتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة عبر المنصة الإلكترونية "الآليات الوطنية للنهوض بالمرأة في المنطقة العربية". وتقدّم هذه المنصة محطةً واحدةً للاطلاع على معلومات عن الآليات الوطنية للنهوض بالمرأة المعتمدة في كل بلد عربي، ممّا يوفر أساساً لتبادل الآراء بين الأقران والتعاون فيما بين بلدان الجنوب. كما تسمح لوضعي السياسات وممثلي الحكومات والباحثين بالاطلاع على الآليات الوطنية للنهوض بالمرأة وولاياتها والعمل الهام الذي تؤديه في مجال النهوض بحقوق المرأة.

24- وترتبط المنصة بأداة محاكاة المؤشّرات لصانعي السياسات (ISPAR) التي تساعد الدول الأعضاء في تحسين ترتيبها في المؤشّرات العالمية، لا سيّما تلك المتعلقة بالمساواة بين الجنسين، التي طوّرت أكثر فأكثر في فترة العامين 2023-2024. وتتيح أداة المحاكاة هذه معلومات تتعلق بموقع البلد في العديد من المؤشّرات العالمية وتقدّم أداة تفاعلية للتنبؤ بالتأثير المحتمل للسياسات الجديدة على التصنيفات الوطنية.

25- ودعمت الإسكوا، طوال هذه الفترة، الدول الأعضاء في قياس تكلفة زواج الأطفال، ممّا يعزّز الحجج الداعية إلى إنهاء هذه الممارسة ووضع حلولٍ في مجال السياسات التي تحدّ منها. وفي هذا السياق، أصدرت الإسكوا، بالشراكة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسف، دراسةً بعنوان "تقدير التكاليف الاقتصادية لزواج الأطفال في المنطقة العربية". ودعمت هذه الدراسة دراسةً أخرى متعمّقة أُعدت بالشراكة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسف وهيئة الأمم المتحدة للمرأة بعنوان "تكلفة زواج الأطفال وأثره على دورة حياة الفتيات والنساء: أدلة من الأردن وتونس والعراق ومصر". وتقدير الدراسات تكاليف زواج الأطفال في مراحل مختلفة من حياة المرأة وتبعاته على الناتج المحلي الإجمالي، كما تتوقّعان أن يؤدي الحد من حالات زواج الأطفال في المنطقة العربية إلى تعزيز الاقتصاد الإقليمي بنسبة 3 في المائة كلّ عام، أي ما يعادل أكثر من ثلاثة تريليونات دولار بين عامي 2021 و2050. كذلك، تقدّم الدراسة رؤية جديدة عن التكاليف المتعدّدة الأوجه لزواج الأطفال وتُبرز الحاجة الملحة لاتخاذ إجراءات للقضاء على هذه الممارسة الضارة.

26- وإقراراً بالعبء الذي تفرضه أعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر، سواءً للأطفال أو كبار السن أو الأشخاص ذوي الإعاقة، على التمكين الاقتصادي للمرأة، نظّمت الإسكوا حواراً لتبادل الآراء بين برلمانيين

من كافة أنحاء المنطقة العربية ليتشاركوا الخبرات في تنفيذ سياسات الرعاية والأطر القانونية التي تعزز المساواة بين الجنسين، ورعاية الأطفال المبكرة والتعليم، وحفظ كرامة كبار السن. كما أقامت عبر الإنترنت فعالية بعنوان "دور البرلمانيين والبرلمانيات في تسريع تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة في المنطقة العربية"، بالشراكة مع الاتحاد البرلماني الدولي وهيئة الأمم المتحدة للمرأة ومنظمة العمل الدولية، يومي 31 كانون الثاني/يناير و1 شباط/فبراير 2024.

سابعاً- التقدم المُحرَز في مجال حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة

27- تعمل الإسكوا مع الدول الأعضاء والقطاع الخاص لدعم إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة في أسواق العمل. وقد وضعت، بالتعاون مع منظمة العمل الدولية، دليلاً لدعم الدول الأعضاء في خلق بيئة سياسات شاملة وتمكينية تعزز تكافؤ فرص العمل للأشخاص ذوي الإعاقة. ويفصل الدليل المعنون "المادة 27 من اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة: فهمها وترجمتها إلى سياسة عمالة وطنية لإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة في المنطقة العربية"، كيف يمكن للدول الأعضاء وضع سياسات وتدابير وأنظمة شاملة للعمالة.

28- وأجرت الإسكوا أيضاً تقييماً لكيفية تأثير الفقر على الأشخاص ذوي الإعاقة، بما في ذلك كيف يؤدي وصولهم المحدود إلى الموارد والفرص إلى تفاقم حرمانهم الاقتصادي والاجتماعي، لا سيما في الحصول على الخدمات الصحية والتعليم والعمل والظروف المعيشية. ولدعم الدول الأعضاء في هدم العلاقة بين الأشخاص ذوي الإعاقة والفقر، أعدت الإسكوا موجز سياسات (يصدر قريباً) يقدم توصيات مصممة خصيصاً بشأن كيفية تحسين فرص حصول الأشخاص ذوي الإعاقة على الرعاية الصحية والتعليم والتوظيف وتخفيض تكلفتها.

29- وأخيراً، عقدت الإسكوا افتراضياً "الاجتماع السنوي الثامن لفريق الخبراء العامل بين الدورات المعني بالإعاقة" في 15 تشرين الثاني/نوفمبر 2023. وتناول الاجتماع كيفية حماية الأشخاص ذوي الإعاقة في أوقات الحروب والأزمات، وكيفية قياس الروابط بين الفقر والإعاقة باستخدام أداة احتساب دليل الفقر المتعدد الأبعاد التي طوّرتها الإسكوا. كما استعرض التقدم المُحرَز في تحقيق وصول الأشخاص ذوي الإعاقة إلى الخدمات الرقمية وتنفيذ المنصة العربية للإدماج الرقمي. وتبادل المشاركون الخبرات بشأن الأنشطة التي دعمت إصلاح السياسات وإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة، ووضعوا اللمسات الأخيرة على خطة عمل الفريق لعام 2024.

ثامناً- التقدم المُحرَز في قضايا الهجرة

30- يمثّل إدماج قضايا الهجرة في سياسات التنمية المستدامة للبلدان أمراً ضرورياً لتعظيم الفوائد الإيجابية للهجرة والحدّ من جوانبها السلبية. كما أنه ضروري أيضاً للوفاء بمبدأ عدم إهمال أحد. ويتطلب التصدي للهجرة نهجاً منسقاً عبر الحكومات والبلدان ومنظومة الأمم المتحدة. وتجدر الإشارة إلى أنّ الإسكوا عضو في التحالف القائم على قضايا الهجرة في المنطقة العربية، الذي يدعم الدول الأعضاء في تعظيم الفوائد الإيجابية للهجرة. وفي الفترة قيد النظر، ساعد التحالف في تفكيك الترابط بين الهجرة وتغيّر المناخ، وإدماج الهجرة في الاستعراضات الوطنية الطوعية.

31- صدر عن التحالف موجز سياسات في كانون الثاني/يناير 2024 تحت عنوان "الهجرة وتغيّر المناخ في المنطقة العربية"، وهو يبرز كيف أنّ تغيّر المناخ يفاقم الهجرة في كثير من الأحيان ويزيد من ضعف المهاجرين، وكيف يمكن للهجرة أن تدعم المرونة المناخية والتكيف معها. ويدعم موجز السياسات الدول الأعضاء في الاستفادة

من الترابط بين الهجرة وتغيّر المناخ من خلال تقديم توصيات بشأن السياسات لضمان الهجرة الآمنة والمنظمة والمنظمة، وتعزيز العمالة المنتجة والعمل اللائق، والتغلب على آثار تغيّر المناخ المباشرة والطويلة الأجل.

32- كذلك، أصدر التحالف القائم على القضايا موجز سياسات بعنوان "معالجة قضايا الهجرة في المنطقة العربية: إحاطة لمنسقي الأمم المتحدة المقيمين"، لتقديم حقائق وأرقام أساسية عن الهجرة، وتسهيل الضوء على أبرز أولويات الهجرة على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية، والتوصية باتخاذ إجراءات ملموسة يمكن تنفيذها.

33- وتتيح الاستعراضات الوطنية الطوعية، التي تُشجّع البلدان على إجرائها كجزء من متابعة خطة عام 2030، فرصة للنظر في حالة إدارة الهجرة، والتقدم المُحرز، والحوافز التي تعوق التقدم المحتمل. ولدعم هذه العملية، أعدت الإسكوا "مذكرة توجيهية بشأن إدماج الهجرة في الاستعراضات الوطنية الطوعية"، صدرت في تموز/يوليو 2023، وهي تقدّم لمحة عامة عن اتجاهات الهجرة الرئيسية في المنطقة العربية، وتتنظر في الروابط بين الهجرة وأهداف التنمية المستدامة، وتقدّم إرشادات تدريجية حول كيفية الإبلاغ عن أهداف التنمية المستدامة من خلال عدسة مراعية لاعتبارات الهجرة، وتحدّد أفضل الممارسات، وتقدّم موارد إضافية لتحسين عملية وضع سياسات الهجرة بعد الاستعراضات الوطنية الطوعية.

تاسعاً- التقدم المُحرز في قضايا السكان وكبار السن

34- دعمت الإسكوا الدول الأعضاء في رصد التقدم المُحرز في قضايا السكان والتنمية منذ إعلان القاهرة لعام 2013، وتحديد الاتجاهات الناشئة، وتبادل الخبرات الناجحة، وإبراز التحديات التي تواجه الوفاء بالالتزامات، واقتراح حلول سياسية قابلة للتنفيذ لتسريع تنفيذ إعلان القاهرة لعام 2013. تحقيقاً لهذه الغاية، نظمت الإسكوا "المؤتمر العربي الإقليمي للسكان والتنمية: التحديات والآفاق عشر سنوات بعد إعلان القاهرة لعام 2013"، في بيروت يومي 13 و14 أيلول/سبتمبر 2023، بالتعاون مع المكتب الإقليمي لصندوق الأمم المتحدة للسكان في الدول العربية وجامعة الدول العربية، وبالشراكة مع الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة - منطقة العالم العربي.

35- واختتم المؤتمر بوثيقة ختامية تتضمن الرسائل الرئيسية الصادرة عنه وعن ثلاث مشاورات لأصحاب المصلحة نظمت في أيار/مايو وحزيران/يونيو 2023. وقدمت الوثيقة الختامية إرشادات للمنطقة العربية وخارطة طريق تهدف إلى تسريع تنفيذ الالتزامات بموجب إعلان القاهرة لعام 2013. وإلى جانب نتائج تقرير الاستعراض الإقليمي المعنون "الاستعراض السادس للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية في المنطقة العربية: عشر سنوات بعد إعلان القاهرة لعام 2013: تقرير الاستعراض الإقليمي"، ستصّب الوثيقة في تقرير الأمين العام عن "البرامج والتدخلات المقيّمة لحالة تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية ومساهمته في متابعة واستعراض خطة التنمية المستدامة لعام 2030 خلال عقد العمل والتنفيذ من أجل التنمية المستدامة".

عاشراً- تنفيذ التوصيات الصادرة عن لجنة التنمية الاجتماعية في دورتها الرابعة عشرة

36- قدّمت لجنة التنمية الاجتماعية في دورتها الرابعة عشرة عدداً من التوصيات الموجهة إلى الدول الأعضاء وإلى الأمانة التنفيذية للإسكوا. وفي ما يلي بعض التوصيات الموجهة إلى الأمانة التنفيذية للإسكوا والإجراءات المتخذة لتنفيذها.

التوصية (أ)

مواصلة تقديم المساعدة الفنية إلى الدول الأعضاء بهدف دعم بلورة سياسات واستراتيجيات وطنية تعتمد نهجاً متكاملًا وكلياً إزاء التنمية الاجتماعية الشاملة للجميع وتعزيز العدالة الاجتماعية، وتراعي احتياجات وتطلّعات الفئات المعرّضة للخطر، لا سيّما كبار السن والأشخاص ذوو الإعاقة والنساء والشباب.

إجراءات التنفيذ

عقدت الإسكوا اجتماعاً لصياغة "الاستراتيجية الوطنية للعدالة الاجتماعية في ليبيا" يومي 24 و25 كانون الثاني/يناير 2024 في تونس.

وأقامت الإسكوا، بالتعاون مع اللجنة الوطنية العليا لمأسسة العدالة الاجتماعية، ورشة عمل حول "مأسسة مبادئ العدالة الاجتماعية في العراق" يومي 16 و17 تموز/يوليو 2023 في بغداد.

وتدعم الإسكوا البرلمان الصومالي لصياغة استراتيجية وطنية للعدالة الاجتماعية (تصدر قريباً).

وعقدت الإسكوا ورشة عمل بشأن "تحسين مسارات الحدّ من الفقر في العراق" في بغداد يومي 29 و30 كانون الثاني/يناير 2024.

كما عقدت الإسكوا "ورشة عمل تخطيطية في دائرة الإحصاءات العامة لتطوير مؤشر وطني للفقر المتعدّد الأبعاد في الأردن" من 2 إلى 5 تشرين الأول/أكتوبر 2023. وأعقبت ورشة العمل "ورشة عمل فنية في دائرة الإحصاءات العامة لتطوير مؤشر وطني للفقر المتعدّد الأبعاد في الأردن" من 6 إلى 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2023، و"ورشة عمل منهجية في دائرة الإحصاءات العامة لتطوير مؤشر وطني للفقر المتعدّد الأبعاد في الأردن" من 23 إلى 25 كانون الثاني/يناير 2024، وأخيراً ورشة عمل بعنوان "التحقّق من مؤشر وطني للفقر متعدّد الأبعاد في الأردن" في 7 آذار/مارس 2024. وعُقدت جميع ورش العمل في عمّان.

وعقدت الإسكوا، بالشراكة مع أصحاب المصلحة الوطنيين ومكتب المنسق المقيم واليونيسف، ورشة عمل بشأن "تحسين مسارات الحدّ من الفقر في موريتانيا" في 11 آذار/مارس 2024 في نواكشوط.

وأصدرت الإسكوا التقرير الفني بعنوان "المؤشر الوطني للفقر المتعدّد الأبعاد في الصومال" وموجز السياسات بعنوان "الفقر المتعدّد الأبعاد في الصومال: تحقيق المستوى الأمثل من السياسات الاستراتيجية للحدّ من الفقر".

كذلك، أعدت الإسكوا، بالشراكة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان، تحليلاً للوضع الحالي بعنوان "الأشخاص ذوو الإعاقة في لبنان: تحليل الوضع الحالي نحو إعداد استراتيجية وطنية".

ونشرت الإسكوا موجز سياسات بعنوان "الأشخاص ذوو الإعاقة: مسخّ للتصوّرات السائدة في سوق العمل - المغرب".

كما أقامت الإسكوا ورشة عمل بعنوان "تعميم مراعاة الشيخوخة في صنع السياسات في مصر"، في القاهرة يومي 13 و14 حزيران/يونيو 2023.

ودعمت الإسكوا الهيئة السورية لشؤون الأسرة والسكان لتطوير "الاستراتيجية الوطنية لرعاية كبار السن وحمايتهم في الجمهورية العربية السورية (2020-2023)". ونُظمت فعالية "إطلاق الاستراتيجية الوطنية لحماية كبار السن ورعايتهم في الجمهورية العربية السورية للسنوات 2023-2030" في دمشق في 14 كانون الأول/ديسمبر 2023.

التوصية (ب)

الاستمرار في دراسة مختلف أشكال اللامساواة الاجتماعية والاقتصادية، وتقديم توصيات عملية هدفها تطوير السياسات العامة التي تعالج هذه المشاكل، وذلك استرشاداً بالتجارب العالمية والإقليمية الناجحة، لا سيما منها التجارب بين دول الجنوب.

إجراءات التنفيذ

عقدت الإسكوا المنتدى العربي الثاني من أجل المساواة في بيروت يومي 6 و7 حزيران/يونيو 2023، ونشرت المنشور الرئيسي بعنوان "عدم المساواة في المنطقة العربية: غياب الأمن الغذائي يشعل الفوارق".

وطوّرت الإسكوا بوابة حلول لعدم المساواة.

كما نشرت الإسكوا ورقة فنية بعنوان "إسقاطات عن المساواة لتحليلات عن الفقر".

ونشرت الإسكوا موجز سياسات بعنوان "الهجرة وتغيّر المناخ في المنطقة العربية"، و"مذكرة توجيهية بشأن إدماج الهجرة في الاستعراضات الوطنية الطوعية"، وموجز سياسات بعنوان "معالجة قضايا الهجرة في المنطقة العربية: إحاطة لمنسقي الأمم المتحدة المقيمين".

كذلك، عقدت الإسكوا "المؤتمر العربي الإقليمي للسكان والتنمية: التحديات والآفاق عشر سنوات بعد إعلان القاهرة لعام 2013" في بيروت يومي 13 و14 أيلول/سبتمبر 2023، والذي دعمته وثيقة ختامية و"الاستعراض السادس للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية في المنطقة العربية: عشر سنوات بعد إعلان القاهرة لعام 2013: تقرير الاستعراض الإقليمي".

ونشرت الإسكوا "تقرير التنمية الاجتماعية الخامس: الوفاء بالوعد بعدم إهمال أحد في المنطقة العربية".

وأصدرت الإسكوا المنشور الرئيسي بعنوان "الطبقة الوسطى في البلدان العربية".

كما نشرت الإسكوا موجز السياسات "الحرب على غزة: الجميع مُهمَل".

ونشرت الإسكوا الورقة الفنية "عدم المساواة في مصر: الأوجه والتحديات".

وأطلقت الإسكوا منصة جسور الإقليمية وجسور في جمهورية مصر العربية.

كذلك، نشرت الإسكوا موجز السياسات "ديناميات عمالة الشباب في مصر: التحديات والفرص" و"مستقبل أفضل: المشاريع الصغيرة والمتوسطة من أجل فرص عمل للشباب في مصر".

ونظمت الإسكوا تدريباً افتراضياً بعنوان "إطار الرصد الحضري والمراجعات المحلية الطوعية في المنطقة العربية" في 12 أيلول/سبتمبر 2023.

-12-

التوصية (ج)

مواصلة تطوير الأدوات التفاعلية التي تدعم صنع قرارات قائمة على المعرفة والأدلة، وتقديم التدريب على استخدام هذه الأدوات حسب الطلب.

إجراءات التنفيذ

طوّرت الإسكوا المنصّة الإلكترونية "الآليات الوطنية للنهوض بالمرأة في المنطقة العربية".

وقدّمت الإسكوا تدريباً مصمّماً خصيصاً بشأن استخدام أداتي قياس تفاعليتين هما: "أداة لحساب القياسات المالية للفقر" و"أداة حساب دليل الفقر المتعدّد الأبعاد".

وطوّرت الإسكوا منصّة أداة محاكاة المؤشّرات لصانعي السياسات (ISPAR)، وقدّمت التدريب المناسب لتونس والجمهورية العربية السورية والكويت ولبنان والمغرب. وأقامت عدّة ورش عمل بشأن "محاكي المؤشّرات لراسمي السياسات في المنطقة العربية للنهوض بالمساواة بين الجنسين"، في مدينة الكويت من 17 إلى 19 تشرين الأول/أكتوبر 2023، وفي بيروت يومي 1 و2 شباط/فبراير 2024، وفي الرباط يومي 14 و15 حزيران/يونيو 2023 ثم يومي 19 و20 شباط/فبراير 2024، وفي دمشق يومي 9 و10 أيار/مايو 2023، وفي تونس يومي 5 و6 حزيران/يونيو 2023.

التوصية (د)

المضيّ في دعم الدول الأعضاء في القضاء على الفقر بكافة أشكاله، واقتراح حلول عمليّة وفعّالة لتحقيق الهدف الأول من أهداف التنمية المستدامة ولتحسين سُبل العيش.

إجراءات التنفيذ

نشرت الإسكوا الورقة الفنية "منهجيات تقييم الفقر في العالم".

ونظّمت الإسكوا، بالتعاون مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية للأمم المتحدة وجامعة الدول العربية، ورشة عمل بشأن "تحسين أوجه الحدّ من الفقر في البلدان العربية" في عمّان يومي 28 و29 تشرين الثاني/نوفمبر 2023.

كما نشرت الإسكوا الورقة الفنية "التنبؤ الأني بالدليل الوطني للفقر المتعدّد الأبعاد في دولة فلسطين (2017-2022)".

التوصية (هـ)

دعم جهود الدول الأعضاء في تعزيز سياسات الحماية الاجتماعية وزيادة كفاءتها وفعاليتها.

إجراءات التنفيذ

نشرت الإسكوا "الموجز السنوي لإصلاحات الحماية الاجتماعية في المنطقة العربية، 2022" و"الموجز السنوي لإصلاحات الحماية الاجتماعية في المنطقة العربية لعام 2023".

وعقدت الإسكوا مؤتمراً إقليمياً بشأن "توسيع نطاق التأمين الاجتماعي ليشمل العمّال غير النظاميين في مصر"، في القاهرة يومي 21 و22 أيار/مايو 2024.

وطوّرت الإسكوا "الملاحم القطرية الشاملة لنُظُم الحماية الاجتماعية الوطنية والإصلاحات في الأردن" (تصدر قريباً) وعقدت ورشة عمل بشأن "خيارات إصلاح الحماية الاجتماعية في الأردن" بالتعاون مع وزارة التنمية الاجتماعية في عمّان من 22 إلى 25 حزيران/يونيو 2023.

كما وضعت الإسكوا "الملاحم القطرية الشاملة لنُظُم الحماية الاجتماعية الوطنية والإصلاحات في تونس" (تصدر قريباً).

وعقدت الإسكوا وصندوق الرعاية الاجتماعية اليمني واليونيسف دورة تدريبية بعنوان **TRANSFORM** في عدن، اليمن، من 13 إلى 17 آب/أغسطس 2023، ودورة تدريبية أخرى بعنوان "استعراض البيانات المتعلقة بالمستفيدين من الرعاية الاجتماعية وتطوير أدوات وبروتوكولات جمع البيانات" في عدن، اليمن، من 6 إلى 10 آب/أغسطس 2023.

التوصية (و)

مواصلة دعم الدول الأعضاء في إعداد قوى عاملة تستجيب للمتطلبات المتغيّرة لأسواق العمل، وذلك من خلال تحديد المهارات التي يطلبها أصحاب العمل وتسهيل انتقال الشباب والنساء والأشخاص ذوي الإعاقة والعاطلين عن العمل والعاملين غير النظاميين إلى سوق العمل.

إجراءات التنفيذ

نشرت الإسكوا دليل "المادة 27 من اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة: فهمها وترجمتها إلى سياسة عمالة وطنية لإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة في المنطقة العربية".

التوصية (ز)

دعم جهود الدول الأعضاء في وضع سياسات واستراتيجيات تهدف إلى دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع من أجل زيادة مشاركتهم في العملية التنموية.

إجراءات التنفيذ

نشرت الإسكوا موجز سياسات بشأن "الفقر والإعاقة"، يقدّم توصيات مصمّمة خصيصاً بشأن كيفية تحسين فرص حصول الأشخاص ذوي الإعاقة على الرعاية الصحية والتعليم والعمالة، وخفض تكلفتها.

وأقامت الإسكوا شراكة مع مركز الدعم والتعليم والتدريب من أجل الإدماج (SETI)، والمجلس الأعلى لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في الأردن، ومجلس المرأة البريطاني، لتنظيم دورة تدريبية إقليمية عن التنمية المجتمعية الشاملة في عمّان من 6 إلى 11 آب/أغسطس 2023.

وأعدت الإسكوا دليلاً تدريبياً بعنوان "إدماج الإعاقة في مكان العمل".

التوصية (ح)

مواصلة التنسيق مع المنظّمات الإقليمية، مثل جامعة الدول العربية، ومنظمات الأمم المتحدة في القضايا ذات الاهتمام المشترك.

إجراءات التنفيذ

نشرت الإسكوا المنشور "تكلفة زواج الأطفال وأثره على دورة حياة الفتيات والنساء: أدلة من الأردن وتونس والعراق ومصر" ودراسة "تقدير التكاليف الاقتصادية لزواج الأطفال في المنطقة العربية".

وعقدت الإسكوا حلقة عمل بشأن "مناقشة المذكرة التوجيهية بشأن الاستعراضات الوطنية الشاملة لإعلان ومنهاج عمل بيجين بعد 30 عاماً" في عمّان يومي 6 و7 كانون الأول/ديسمبر 2023.

التوصية (ط)

تعزيز أنشطة فريق الخبراء العامل ما بين الدورات المعني بالإعاقة وفريق الخبراء المعني بإصلاح الحماية الاجتماعية، لا سيّما الأنشطة المتصلة بدعم إصلاح السياسات.

إجراءات التنفيذ

عقدت الإسكوا "الاجتماع الثامن لفريق الخبراء المعني بإصلاح نُظْم الحماية الاجتماعية" في بيروت في 9 حزيران/يونيو 2023، و"الاجتماع التاسع لفريق الخبراء المعني بإصلاح الحماية الاجتماعية في الدول العربية" في مسقط يومي 21 و22 شباط/فبراير 2024.

وعقدت الإسكوا "الاجتماع السنوي الثامن لفريق الخبراء العامل ما بين الدورات المعني بالإعاقة" افتراضياً في 15 تشرين الثاني/نوفمبر 2023.

التوصية (ي)

العمل على عقد اجتماعات لجنة التنمية الاجتماعية التابعة للإسكوا بشكلٍ سنوي واتخاذ الإجراءات اللازمة وفقاً لإجراءات الأمم المتحدة وقواعدها بهدف تكثيف الجهود الإقليمية للتصدي للتحديات الاجتماعية المتسارعة والمتعدّدة التي تواجهها الدول الأعضاء.

إجراءات التنفيذ

عقدت الإسكوا الاجتماع الحكومي الدولي الخامس عشر للجنة التنمية الاجتماعية في الإسكوا في القاهرة في 3 حزيران/يونيو 2024.